

ما ينطق بفظائم الايطاليين : كنيس يهودى فى تل ابيب دمرته قنابل الطليان

معركة الانتخابات بين روزفلت وويلكى

نشرت جريدة «دابار» رسالة من نيويورك قال فيها كاتبها:

عندما تصل هذه السطور الى القراء في فلسطين تكون معركة الانتخابات في الولايات المتحدة قد انتهت. ولا مبالغة في القول ان هذه المرة قد دعى الشعب الاميركي الى انتخاب رئيس لنصرة الديمقراطية في العالم. ولذا فليس سكان الولايات المتحدة والقارة الاميركية قط بل سكان العالم برمتة قد استحوذ عليهم الالف الى معرفة نتائج هذه الانتخابات. وقد اكثرت الصحف من الكتابة عن وندل ويلكى هذه الشخصية الجديدة على مسرح السياسة العليا في اميركا وسردت كل تفصيل من تفاصيل حياته. فقد نشرت عنه آلاف المقالات والفكاهات ومئات الصور. وقيل انه غني جداً، حسن الطامة، نشيط، ذكي، ماضى اللسان، حسن المعاشرة، الخ. واغلب ما قيل عنه صحيح. انه اميركي موفق.

ولد ويلكى لعائلة فقيرة مثقفة، وتعلم في المدارس والحمامة. وفي ايام شبابه اشتغل في مزرعة. وبعد ذلك مارس شؤون التجارة حتى اصبح رئيساً لاحدى الشركات الاميركية الكبرى لتجهيز الكهرباء والغاز. وكان في ايام شبابه يميل الى النظريات الاشتراكية ولكنه لما ائثر به هذه الليول، ولم يكن ويلكى من الرجعيين الاقحاح. فقد صوت لروزفلت في انتخابات سنتي ١٩٣٢ و ١٩٣٦. وهو يدعى بانه من الرأسماليين الاحرار، وان تجاربه قد علمته بان على الحكومة ان تفرض رقابتها على كبار الرأسماليين ورجال الصناعة لاقضاء العمال والمجتمع عامة من التوضى والمضاربات الجامعة. ولكن حكومة

روزفلت انشأت على الانهر الصغيرة جنوبي الولايات المتحدة مشاريع كهربائية ضخمة، اعتقاداً منها بان جعل القوة الكهربائية ملكاً للدولة يجلب النفع العمم للسكان. ولذا اشترت الحكومة اسم ويلكى وشركائه في مشاريع الكهرباء في الجنوب ودفعت لهم ثمنها عدداً ونقداً، والظاهر ان الارباح التي توقع ويلكى ورفقاؤه اجتاءها من هذه المشاريع كانت تفوق ما دفعته لهم الحكومة ثمناً للاسهم. فادى تدخل حكومة روزفلت هذا في اشغال ويلكى الى نفوره منها. فانسحب من الحزب الديمقراطي الى حزب روزفلت، وانضم الى الحزب الجمهوري، واخذ يناوي روزفلت ويكافح «نظامه الجديد» كفاحاً عنيفاً. وكان ويلكى يقول انه طالما انحصر «النظام الجديد» ضمن حدود اغانة الفقراء وحماية العمال، وتوسيع المساعدات

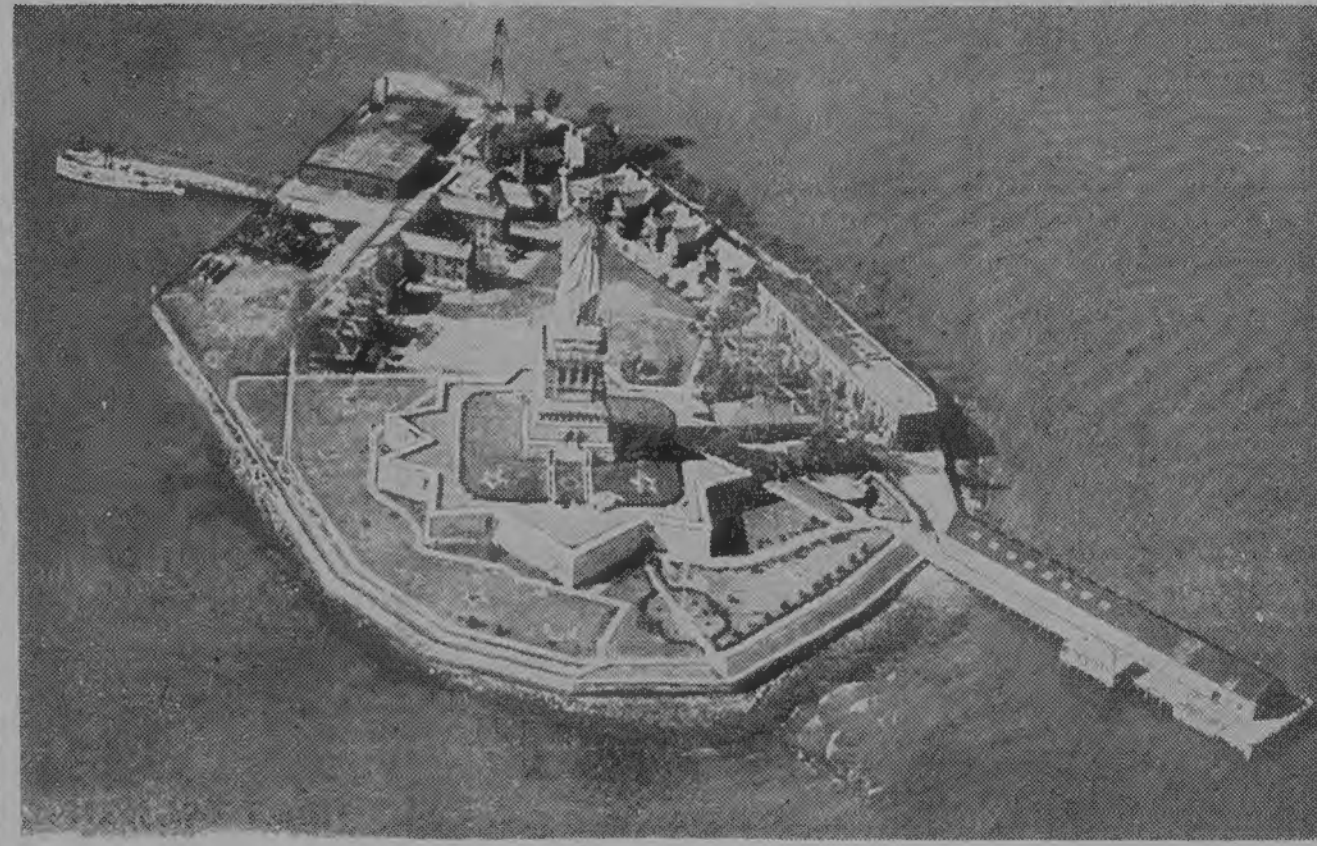
الاجتماعية، وتقييد المضاربات، جاز تأييده. ولكنه متى اخذ بشئ المشاريع الاقتصادية لصالح الجمهور، ويشترى الاشغال من اصحاب الاموال، ويسلمها للدولة لكي تراعى في ادارتها لا الارباح الطائلة بل منفعة الجمهور فحينئذ يجب مكافحة هذا «النظام الجديد» ونعته «بالاشراكية الخطرة الضارة».

شرح حزب الجمهوريين وويلكى ليكون خصم روزفلت في هذه الانتخابات لمجرد كونه شخصية جديدة. هذه هي ميزته الرئيسية. انه رأسلي، موفق في اشغاله، جميل الطامة، كان «اشراكياً تقريباً» فارتد، وكان من انصار روزفلت فخرج عليه، وهو الآن موضع ثقة الرأسماليين، ومن الاحرار الراغبين في اصلاح المجتمع. فهل احسن منه؟

ان الامل بان تكون معركة الانتخابات هذه نية هذه المرة من

شواحب جموح العواطف لم يتحقق. نعم ان روزفلت وويلكى وكبار المديرين لحركة معركة الانتخابات قد امتنعوا عن اثاره الغبار الكثيف من التهم، والاكاذيب، والقذح والذم الشخصي. ولكن الصحف والاجتماعات الانتخابية لم تحافظ على حدود اللياقة فرمت روزفلت وحكومته ومؤيديه بذىء الكلام. وعلى الاخص ادعى رجال ويلكى ان روزفلت يطمع في الدكتاتورية، واستدلوا على ذلك بانه خالف التقاليد الاميركية ورشح نفسه للرئاسة للمرة الثالثة.

(ملاحظة: ان حرص الاميركيين على الحرية الديمقراطية جعلهم يتخوفون من تولي شخص للرئاسة اكثر من دورتين — اي اربع ثم اربع سنوات — لتلا محذته نفسه بالاستبداد في الحكم طول حياته. ولذا جرت العادة ان يتمتع



جزيرة الحرية في ميناء نيويورك، ويقوم في وسطها تمثال الحرية رافقاً مصباحاً لا ينطفئ نوره ابداً. وهو شامق الملو يراه القادمون الى الولايات المتحدة على يد سائق في عرض الاطلاتيك

رئيس الولايات المتحدة عن ترشيح نفسه للرئاسة دورة ثالثة مع ان قانون الجمهورية الاساسي لا يحظر ذلك ابداً) وما قاله اشباع ويلكى ان انتخاب روزفلت للدورة الثالثة معناه نهاية الديمقراطية الاميركية، وان روزفلت يريد ادخال الولايات المتحدة للحرب «لاغراض شخصية» وما اشبه من القذح والذم.

ويجب ان لا ننسى ان في الولايات المتحدة كثيرين هم الذين لم ترصهم سياسة روزفلت. وجل هؤلاء من «الاقليات» على اختلاف انواعها، فمن الشيوعيون، وكثيرون من الالماني، والاطلياني، والارلنديين، والاسباني، والزنجي، وكذلك كثيرون من العمال للمنتمين الى تنظيمات جون لويس زعيم «لجنة تنظيم

عمال الصناعة».

ومن الغريب ان جون لويس زعيم العمال، وجو لويس ربان بوكس المعروف قد اتفقا على معارضة روزفلت، فتكلم الاول باسم اميركا — وليس كالم تحت قيادته، وتكلم الثاني باسم «المؤتمر القومى للزنجي» وهو من صناع الشيوعيين. اما اغلب الزنجي فمن عادتهم ان يمنحوا اصواتهم لمرشح الحزب الجمهوري، لان الرئيس ليكون من محرر الزنجي منذ ٨٠ سنة، كان من الجمهوريين.

ومما كان من امر فالت سواد الشعب الاميركي الاعظم قد اخذ روزفلت بجماع قلوبهم وهم يحبون ويؤيدونه لما يتجلى فيه من العظمة والجلال والحذق والشاعر الانسانية.

امة صغيرة تقف امام المعتدى العاثي

(البقية من الصفحة ١)

انتصارات هتلر السريعة لم تكن نتيجة قوته فقط، بل نتيجة اهرابه وسحره لام كثيرة. وكان من المؤكد لكل ذي بصر ان هذين العاملين اي الازهاب والسحر سوف يبلغان حددهما في يوم من الايام. وقد توقف سير انتصارات هتلر امام متانة الجزر البريطانية وامام متانة موقف الجيش البريطاني في مصر. ومنذ ذلك الوقت بدأت الامم تترى الامور بغير ميزان الامس. وقضت الاقدار ان تكون اليونان اول دولة — رغم ضعفها وقلة عددها — في الاقدام على مقاومة العدوان والقول للمتمدين: كفانا اغتراراً وخضوعاً كفانا! اما ان نفوز ونعيش احراراً، او نموت بالشرف والكرامة.

...

اما السبب الثاني فهو الاعتقاد على قوة بريطانيا العظمى. فان ثمة احوالاً تضطر ايطاليا الى استعمال اسطولها البحري في عارية اليونان، لكونها شبه جزيرة وشبكة من الجزر ايضاً. وفي هذا الميدان، اي ميدان البحر، تستطيع بريطانيا العظمى امداد الامة اليونانية بمساعدة عظيمة. كما ان اليونان تعرف ان في حال توسع نطاق الحرب ضدها من جهات اخرى في البلقان، ستضطر تركيا الى مناصرتها.

وهناك سبب ثالث له اهمية عظيمة جداً. نفى به انفة بقية الامم الصغيرة المستقلة عن الخضوع لطاعة التنازية والفاشية. ويظهر لنا ان موقف اليونان الابي الانوف، هو دلالة على بدء اتجاه جديد في العالم. لان من العلوم ان

اتصل بالولايات المتحدة ان اليابان قد انشأت قاعدة بحرية في جزيرة بعد عن الاسكا مسافة ١٤٠٠ ميل، وهي مسافة لا يصعب اجتيازها للهجوم عليها. وحيث ان المسافة بين حدود الاسكا والولايات المتحدة (وتقع كندا بينها) لا تتجاوز الـ ٨٠٠ ميل برآ هبت الولايات المتحدة الى انشاء قواعد عسكرية وبحرية وجوية في الراكز الهامة فيها.

وخلاصة القول اذا نشبت حرب بين الولايات المتحدة واليابان فالأغلب ان

تعمد الولايات الى ضرب الحصار البحري

تعمد الولايات الى ضرب الحصار البحري

قد بنيت بصورة تجعلها ذات قابلية استيعاب كبيرة جداً بحيث تتمكن من التزود بكميات كبيرة من المؤن والعتاد والوقود فيتسر لها الابتعاد عن قواعدها في الشاطئ الاميركي وعاربه العدو على بعد ٢٥٠٠ ميل منه. وفي بناء بوارج كهذه بعض الحيل المشككة القواعد البحرية ولكن ليس الحل كله. ولذا نرى ان في الاشهر الاخيرة اعادت كل من انكلترا والولايات المتحدة النظر في هذه المشككة واتفقتا على ان تحتكر الولايات المتحدة من انكلترا مناطق بحرية في الاطلنتيك لانشاء قواعد بحرية فيها. كذلك تفيد الاخبار ان تعاوناً من هذا النوع تم بين هاتين الدولتين الانكول — ساكيتين العظيمتين فيما يخص المحيط الهادى وشرق المحيط الهندي.

عدا ذلك نشطت كل من الولايات المتحدة واليابان في المدة الاخيرة الى انشاء قواعد بحرية صغيرة في عرض المحيط الهادى، تصلح للطائرات اللائية والنوصات، والدمرات. وكلها وسائل للغارات الخفيفة الحساسة «القلقة». واخيراً اخذت الولايات المتحدة توجه عنايتها الى الاسكا ايضاً — مفتاح بلادها من الجهة الشمالية — الذي كان نصيبه حتى الآن الاهمال. في اوائل هذه السنة

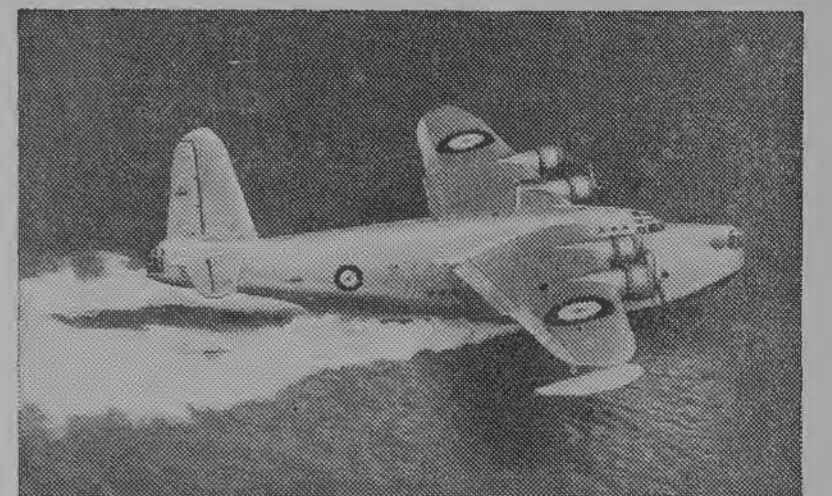
منها تم من الدرجة الثانية. اما الاميركيون فقدم ١٨٧ طراداً على الاقل. والنوصات يبلغ عددها عند الاميركيين ١٠٢ وعند اليابانيين ٦٤ فقط. ويتساوى الفريقان في عدد حاملات الطائرات اذ لكل منهما ٦ منها. عدا ذلك يوجد لكل من هاتين الدولتين مشاريع ضخمة لتوسيع اسطولها البحري. ولكن عماليتسيه العقل ان يستطيع اليابانيون الآن التفرغ الى بناء بوارج بحرية كثيرة وهم مشتبكون في «الحادث الصيني» منذ سنين. ومما كان من الامر فان امكانيات الاميركيين في هذا المضمار اوسع بكثير منها عند اليابانيين.

على ان الكمية وحدها لا تكفي لاعطاء فكرة صادقة مدققة عن الاسطول الاميركي، بل من الواجب اعتبار الكمية ايضاً. ومما اثر على كيفية البوارج البحرية الاميركية عدم توفر القواعد البحرية الخارجية لدى الاميركيين. اي انه ليس لديهم قواعد بحرية خارجا عن شواطئ بلادهم تمكنهم من منازلة العدو وهو في عرض البحار، كما تستطيع انكلترا — مثلاً — عاربه ايطاليا من قاعدة الاسكندرية لا من الجزر البريطانية بالذات. ولذا ترى البوارج الاميركية

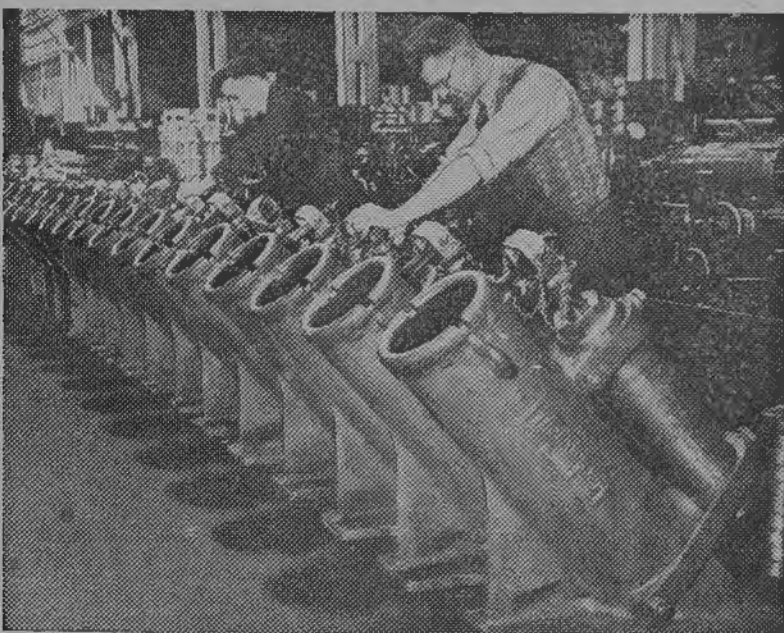
اسطول الولايات المتحدة

الحربية خطاً حرياً رئيسياً لا يمكن اختراق نار مدافعه البتة. ويعود تاريخ بناء اغلب البوارج الاميركية الى سني ١٩١٠ — ١٩١٩. اما البوارج اليابانية فاقدم من ذلك بكثير. وللولايات المتحدة ٣٧ طراداً يقابلها ٣٩ طراداً يابانية. ولكن عدد الطرادات الثقيلة عند الاميركيين يفوق عددها عند اليابانيين. واليابان ١١٨ مدمرة، تعترف هي نفسها بان ٢٩

ان الظروف الدولية الحرجة الآن في الشرق الاقصى والعالم اجمع تجعل للاسطول البحري الاميركي اهمية عظيمة. ولذا نرى من المفيد ان نشر عنه التفاصيل الآتية بالمقارنة مع الاسطول الياباني. للولايات المتحدة الاميركية الآن ١٥ بارجة حربية تقابلها ٩ بوارج لليابانيين. ولما قام الاسطول الاميركي بتناويرة الصيفية هذه السنة في المحيط الهادى شكلت ١٢ من هذه البوارج



طائرة بريطانية مائية من نوع ساندلاند، وزنها ٢٥ طناً، وعدد رجالها عشرة، وثمنها ٨٥ الف جنيه، ومدى طيرانها ٢٨٠٠ كيلومتر. وقد اضطرت احدى هذه الطائرات البريطانية الى النزول في جزيرة كورفو اليونانية منذ مدة وجيزة فاقف اليونان رجالها. ولما علمت ايطاليا عليهم الحرب اطلقوا سراحهم معلقوا بطيارتهم في سماء اثينا وابلهم سكانها بالتصفيق والتهلل



في معمل بريطاني لتأخذات قتال الاعيان — اي القتال التي تلقى على النوصات فتفجر في اعماق البحار

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

كسر سل الملך انوشروان כי היה לו מורה מסוב (שוב) לסנה.
שלמד אותו עד ששלה פלמדיס. יום אחד הפה אותו המורה ללא פשה
ואשר אותו. כנס אנשוראן שלי. כאשר היה למלך אמר אל המורה:
מה היש אותך להכותני ביום זה מה? אמר לו: כאשר ראיתי שאתה
שואף דעת אחלתי לך את המלכה אחרי אכדי. לכן שמתי לך.
להשיקם ששם השל פן השל. אז אמר אנשוראן: יפה יפה! ותרם
כבודו.

روي ان كسرى انوشروان كان له معلم حسن التأديب يعلمه حتى فاق في
العلوم. فضربه العلم يوما من غير ذنب فاجمعه. فحقد انوشروان عليه. فلما
ولي لللك قال للمعلم: ما حملك على ضربى يوم كذا وكذا. فقال له: لما رأيتك
ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد ايك. فاجبت انت اذيتك طعم الظلم
لئلا تظلم. فقال انوشروان: زه زه، ورفع قدره.

(من الادب العربى)

من القراء واليههم

رسالة متبدىء في اللغة العربية

اعضاء المزارع اليهودية يجهدوا أنفسهم
لكي يتعلموا اللغة العربية، وهكذا يمكن
ان تتألم من الفلاحين العرب ان يتعلموا
اللغة العربية، لكي يكون التفاهم تام بيننا.
اي نقطة هي الاسهل لكي تكون
العلاقات مرتبطة بين الجنسين. هذه
تكون بواسطة الفلاحين. لقد نظرنا
من بعض الاجتماعات التي حصلت ما بين
معض المزارع اليهودية وجيرانهم العرب
نحو الصداقة الودية الحقيقية. اذا حصل
رغبة صادقة للاتفاق ما بين الطرفين،
يوجد عدة طرق للوصول الى الهدف
المذكور. فقط اريد ذكر البعض منهم:
اولاً، زيارة تلاميذ المدارس في المزارع
بين العرب واليهود، ثم تأسيس حفلات
مشتركة في موسم جز الغنم والحصاد. ثم
تفسير اضرار الديدان الفسدة للأعشار
والخضار بعضهم البعض. ثم معالجة
الحيوانات الداجنة المريضة، واستعمال
آلات الزراعة والمكينات.

حيفا ج. و.
...

نشر فيما يلي رسالة وردتنا من
احد العمال «الحالوس» الذي كرس
جهدوه ووقاته لدروس اللغة العربية
لاعتقاده الراسخ بان ذلك من وسائل
تحقيق امنية التفاهم والتقارب بين افراد
الشعبين. وقد آثرنا نشر الرسالة على
اغلاطها للدلالة على مبلغ نجاح هذا
«الحالوس» في اكتساب اللغة العربية،
عما يثبت على الاعتقاد بانه وغيره من
اليهود اذا اتكبوا على تعلم هذه اللغة
الاسرائيلية يتقن بالعرب واللغة العبرية ايضاً.
في هذه الاوقات القاسية في العالم،
والظلام الحالك الذي يحيطنا بسبب هذه
الحرب الضروس، اتنا نرى بعض النور
يبرغ علينا بين السحب الكثيفة.
هذا النور هو عن تحسن العلاقات
بين اليهود والعرب في فلسطين. ولكي
تكون العلاقات مرتبطة ورباطاً قوياً،
يجب على كل فلسطيني ان يعمل لرق
وترفيه البلاد، وان متفهمه وصلة البلاد
قائمة على الزراعة والفلاحة.

كيف يمكننا ان نفهم بعضنا بعضاً؟
هذا يكون بواسطة اللغة. قد ظهر ان

وفي سنة ١٩٣٤ عقد «الاتفاق البلقاني»
الذي ضم تركيا واليونان ويوغوسلافيا
ورومانيا في معاهدة عدم الاعتداء.
وفي نيسان ١٩٣٩ ضمت بريطانيا العظمى
سلامة اليونان. اما من حيث الصادرات
والواردات فقد كانت ألمانيا أكبر المصدرين
الى اليونان واكبر المستوردين منها حتى
اواخر سنة ١٩٣٩.

الجنرال جون متاكاس الذي نال حق
الحكم المطلق طول حياته.
وتجمل علاقات اليونان الخارجية
بما يلي: في سنة ١٩٢٣ منحت اليونان
يوغوسلافيا اللزور الى بحر ايجه
بتخصيصها منطقة متميزة لها في ميناء
سلانيك لمدة خمسين سنة. وفي سنة ١٩٣٠
عقد بين تركيا واليونان اتفاق ودي.



الاسطول البريطاني في مياه الاسكندرية

الرئيس انونو رئيس الجمهورية التركية بمناسبة خطبته الخطيرة حول موقف تركيا



بلاد اليونان

حدائقهم بالملاحة والتجارة؛ ولهم اسطول
تجارى تبلغ حمولته ١٨٥٥ ألف طن.
ان التعليم في اليونان اجبارى، كان في
البلاد جامعتين ومعاهد للهندسة المعمارية.
والخدمة العسكرية في اليونان اجبارية ايضاً
ابتداء من سن الحادية والعشرين. ولا
يعنى الجندى الاحتياطى الا بعد تجاوزه
سن الحسب. ويبلغ عدد جنود اليونان
٨٠ ألفاً، والاحتياطيين - نصف مليون.
ويتألف اسطولها البحرى من ٦٣ قطعة
اما اسطولها الجوى فضئيل.

خرجت اليونان من حروب البلقان
سنة ١٩١٢-١٩١٣ وقد اتست
حدودها. وعزلت حكومة ونيزيلوس
الاشغالية الملك قسطنطين، اذ كان يؤيد
الالان، ودخلت الحرب العالمية السابقة
الى جانب الحلفاء. ولما انعقد اتفاق سيفر
سنة ١٩٢٠ احقت باليونان مناطق
اضافية، منها في الاناضول. وعاد الملك
قسطنطين الى عرشه في تلك السنة
فاشتبك مع الاتراك بحرب طاحنة استمرت
عن انتصار الاتراك على اليونان سنة ١٩٢٢
واسترجاعهم للمناطق الاضافية. وصفا الجو
بين هاتين الدولتين بعد ان قامت عصبة
الامم بالاشراف على مشروع نقل اليونانيين
(مليون ونصف) من تركيا الى بلادهم،
والاتراك من اليونان الى بلادهم ايضاً.
وفي سنة ١٩٢٢ تنازل قسطنطين عن
عرشه فخلفه ابنه جورج، ولكن هذا
الاخير اضطر الى التنازل ايضاً بعد سنة،
واصبحت اليونان جمهورية. فاشتد التحاين
بين الجمهوريين والملكيين، حتى فشل
انقلاب الجمهوريين تحت رئاسة ونيزيلوس
سنة ١٩٣٥، فاستولى على زمام الحكم
الجنرال كونديلاس الذى استغنى شعبه،
فطالب الشعب باسترجاع الملك جورج.
بعد ذلك انتقلت رئاسة الحكومة الى

اليونان مملكة تقع في جنوب شبه
الجزيرة البلقانية، وجزر البحر اليونى،
وبحر ايجه، والبحر للتوسط. وتعددها
من الشمال الغربي البانيا، ومن الشمال
يوغوسلافيا وبلغاريا، ومن الشمال الشرقى
تركيا الاوروية؛ ويحيط من جهاتها
الاجرى البحر. اما اكبر جزرها فهي
كريت. ومن اهم طرق المواصلات فيها
ترعة كورينث التي تصل بين البحر
اليونى غرباً وبحر ايجه شرقاً.

تبلغ مساحة اليونان ١٣٠ ألف
كيلومتر مربع. وعدد سكانها نصف
وسبعة ملايين نفس، ٩٩ في المئة منهم
يونانيون ارثوذكس، ومنهم ايضاً
١٠٠ ألف يهودى تقريباً. اما حاصلاتها
فهى العنب والدخان والزيتون والحنطة
والذرة، يتعاطى زرعها نصف عدد
السكان تقريباً. ولا تزرع الاخش
مساحة اليونان، لان للمساحة الباقية عبارة
عن جبال وخليجان وبحيرات كثيرة.
وثروة البلاد الطبيعية: الفحم والحديد
والسكربت والراسص والرمل والملح.
وصناعاتها: الزيت والحجر والتسيج
والصابون والجلود. واشتهر اليونان في

تفاصيل تدبير غرف الوقاية فيما بعد.
ولكن اذا كانت الدار غير متينة
الى درجة تكفى لتدبير غرفة الوقاية او
الحما فيها فلا بد من انشاء غطاء خارج
الدار، مع ان المتلجج اليها. في حال
تأخر الانذار بوقوع الخطر - يعرض
نفسه للخطر من جراء ضغط الهواء او
الاصابة بالشظايا. لذلك نكرر تحذيرنا
بان في مفارقة الدور بعد ابتداء الفارة
والركض الى المخايب الخارجية -
خطراً عظيماً.
(البقية تاتى)

الوقاية من الغارات الجوية

ارشادات ونصائح مفيدة

تهدد الغارات الجوية السكان
للسلمين بطرق شتى. اولاً - بالقاء
قنابل متفرقة، هدامة، ذات افعال مختلفة؛
ثانياً - بالقاء قنابل محرقة؛ ثالثاً -
باطلاق النار على اللارة في الشوارع من
الرشاشات؛ رابعاً - بالقاء قنابل مملوءة
بالغازات السامة او برش الغاز السام
مباشرة من عل.

وقد استعملت الى الآن الطرق
الثلاث الاولى فقط في الغارات الجوية
على الجزر البريطانية. اما الطريقة الرابعة،
اي القاء الغازات السامة، فقد استعملتها
ايطاليا في محاربة الانجاش.

ترمى الوقاية من الغارات الجوية
ليس الى الوقاية من اصابة القنابل المباشرة،
لان ذلك ليس في الامكان نيله، اذ انه
يتطلب انشاء غطاء عميقة جداً تحت
الارض يكلف انشاؤها اموالاً طائلة.
ولو فرضنا جدلاً انه من الممكن ايجاد
تلك الاموال الطائلة، فتمت مشكلة اخرى
وهي: كيف يلتجئ الناس الى تلك
المخايب في ساعة الخطر دون ان يدهس
بعضهم بعضاً عند الدخول الضيقة، القليلة
بطبيعة الحال؟

ولا ترمى الوقاية ايضاً الى ايجاد
غطاء ضد القنابل الثقيلة ذات ال ٥٠٠
او الالف كيلو. ولكن خطر هذه
القنابل ضئيل جداً لانها تكلف الوفا من
الجنيات وتستعمل ضد اهداف عسكرية
هامة فقط، او - كما حدث منذ شهر
مرة واحدة في لندن - ضد هدف
ذى قيمة قومية عظيمة. (ويذكر القراء
ان القنبلة لم تنفجر فوراً وان احد
الضباط الجريشين ازالها.)

لذلك تنحصر الوقاية بواسطة
الحماية قبل كل شئ، بانقاء الخطر
«العادى» الناتج عن قنابل ذات افعال
«معتدلة» اى: ٥٠ او ١٠٠ او ٢٥٠
كيلو - تنفجر على بعد ٩-١٥ متراً
من الحما. وقد علمنا الاختبار من الغارات
على حيفا وتل ابيب، حيث القيت
قنابل متفرقة ذات ٧٥-١٠٠ كيلو
ان القنابل التي انفجرت على
بعد ٩ امتار واكثر من الدور القريبة،
قد سببت لتلك الدور من جراء ضغط
الهواء عليها الاضرار الآتية: كسر زجاج
النوافذ والابواب، وقلع اجزاء البناء
الواحية (مثل سطوح القرميد الخ) وخلع
لاوابب والنوافذ بتمامها، وهدم قسم من

خارطة بلدان البحر
الايض المتوسط والبحر
الاجرى وترى فيها
ممتلكات ايطاليا مخططة.
والقطر المخطط شمال
غربي اليونان هو البانيا
التي اتخذتها ايطاليا
قاعدة لنزو البلقان



قصة الاسبوع

قلب انسان

(او « نزهة في مقبرة » - بقلم الكاتبة السورية الكونتيسة هرمينا صير مولن)

حتى قبل ان يحتاج النازيون البلاد جالبيين معهم الفزع والبؤس، كانت منزل تخشى صاحب العربية الضخم الذي ينقل براميل البيرة. ولم تكن هي الوحيدة التي تفرع منه في الحارة. ان اكبر المشايخين كانوا يتحاشون قرب ذلك العملاق عشيبة السبت، عندما يمر مترنخاً ذات الجبين وذات السيار بتأثير السكر الشديد؛ ونعم ما يفعلون. فظفورة واحدة او كلة واحدة كانت تكفي لاثارة غضبه، وباسرع من لمح البصر لا يرى غريمه نفسه الا مطروحاً فوق الارض يمين متنفخة وخذ متورم.

وليسزل سبب آخر عدا هذا للتخوف من ناقل البيرة. ان اباه السيد رايج، الذي كان يكثر من مطالعة الجرائد والكتب، تخاصم مرة مع ذلك الرجل فدعا «جاهلاً». كان من حسن الحظ ان هذه الكلمة الريعة قيلت في يوم الاربعاء حين كان الرجل صاحباً وربما تعباً أيضاً من كد يومه. لذلك اكتفى الرجل الجبار بتصويب نظرة حاقة الى اليهودي التحيف الصغير وهز رأسه قائلاً: «اني لا اعارك رجلاً مثلك. كلا اني لا افعل ذلك. ولكن احفظ كلامي. اني رجل مثقف مثلك انهم؟ لم افهم؟ شيئاً من حانوتك بعد اليوم. افهمت؟ جاهل! انا جاهل!»

وارتجت الحانوت الصغيرة كلها عندما غادرها الرجل غاضباً. اما وقد اصبح كل انسان عدواً منذ قدوم النازيين، فلا شك ان هذا الرجل الضخم اصبح اكثر خطراً من ذي قبل. ولكن من الغريب انه لدى التفاته بابو منزل لم يكن ليقذفها بالشتائم، كما انه لم يشترك مع الآخرين في رمي الجبارة على واجهة الحانوت.

اشتد الحر ذلك الصيف الى درجة قصوى، وكان يبدو كأنه يهبط من السماء الصافية او يصعد كالديخان من الشوارع القفرة. وكان الهواء ثقيلًا يتعذر التنفس

الجل في الحديقة الصغيرة وقذفت به الى الشارع.

كان على منزل ان تركض جلب القميص. ولما وقت وسط الشارع والقميص في يدها رأت صاحب العربية يمر امامها كما رأت عفتته تسقط من جيبه. اما هو فلم يشعر بذلك وتابع طريقه. توقف قلب منزل عن الحفقات. عليها ان تادى الرجل، عليها ان تركض وراءه لاعطائه الحفظة. ولكن ماذا عساه يفعل ذلك الرجل الذي عرف دوماً بالقساوة والغلظة؟ انها اذا لم تعد اليه للحفظة على الفور، فسوف يقول الجميع: «ان اليهودية النذلة سرقها!» وعندئذ ستعود الجماهير الى الصباح وقذف الجبارة على الحانوت او تكتب على الجدار بحروف ضخمة «يهودي!». بفرائص مرتعدة نادت منزل العملاق:

— السيد هوزر، السيد هوزر... نكم... انكم...

التفت الرجل نحوها. — ان عفتنكم - قالت منزل - قد وجدتها...

تساول العملاق للحفظة دون ان يقول «شكراً» ولكنه وقف امام الفتاة يفرس في وجهها.

— ماذا جرى لك - سألها - انك غيلة كالعود ووجهك يكاد يكون ابيض. فما السبب؟

— ان الحر شديد - اجابت منزل - كانت لا تزال تشعر بالخوف ولكن ذلك الخوف تناقص نوعاً ما عن ذي قبل.

— لماذا لا تجلسين في الحديقة؟ ان الجالوس هناك عند الساء لذيذ والهواء بارد.

شعرت منزل فجأة انها اعقل من العملاق الواقف امامها. أمن المحتمل انه لا يعلم...؟

— لا استطع الجلوس في الحديقة - همست - لان الاولاد يقذفوني بالحجارة ويلقونني بالاقاب الشنيعة.

بدت على العملاق امائر الانذهال. واخيراً قال:

— قد يكون كذلك. ولكن لم تذهبين الى حديقة البلد العامة، او الى احد التزهات الكبيرة الاخرى؟ — ان اليهود - اجابت منزل - بلهجة اصيحت تشبه لهجة الرجل الراشد يخاطب ولداً: «ان اليهود غير مسموح لهم بالنزهة في المنتزهات العمومية».

صحیح. اني سمعت ذلك. وعاء صاحب العربية يحيل نظره في الفتاة الصغيرة.

— اذن لقد قضى عليك ان تقعي في الدار طول الوقت، اليس كذلك؟ اومأت منزل برأسها وقد اغرورت عينها بالهموع.

— الاولاد ايضا - قال الرجل - الاولاد ايضا... اجل بالطبع... تلك اوامر السيد غلوبوتشنيك الذي يأمر وينهى اليوم في بلدنا فينا.

وفجأة احمرت وجنتاه وبرزت عروق صدغه فصاح:

— تباً لكم يا فتاة الاولاد الصغار. ولكن هذا لا يجب ان يكون. اني لن اطيق ذلك! - ثم قال ملتفتاً نحو منزل: — قولي اليس من مكان تستطيعين استنشاق شيئاً من الهواء الطلق فيه يا فتاتي المسكينة؟

— اجل، في القسيرة الكبيرة، ولكنها بعيدة جداً. اني اخاف الذهاب الى هناك اذ دون ذلك اجتياز شوارع كثيرة.

حك الرجل رأسه ثم قال بيظه: — ان ابالك دعاني مرة جاهلاً وهذا لم يكن حسناً منه. غير اني لم اعد آبه لذلك. اسمعي: سأمر بطريق القبرة غداً قبل العصر واني راغب في استصحابك الى هناك. اخبري والديك بذلك.

— نعم، ولكن ابها السيد هوزر اذا رآني الناس في عربتك فضرّبوني او حاولوا جرى من العربة؟

عندئذ بدا الرجل كأنه اكبر مما هو في الحقيقة، واتصب امام الفتاة الصغيرة كالشجرة الضخمة القديمة.

— يجرونك من عربتي! دعهم يجربون! ستذهبين برفقتي غداً.

افهمت؟ لن اساعد الطفلة على قتل الاولاد. لا انا! لا تقبي هكذا كالنحية. اني ذاهب لمحادثة ابيك بهذا الخصوص. دخل الحانوت وقال:

— ابها السيد رايج، لقد دعوتني مرة رجلاً جاهلاً. ولكن ذلك حدث منذ امد بعيد، ويجب ان لا ينتاب المرض ابنتك الصغيرة. لقد كانت لي ابنة صغيرة فثقت. منذ ذلك الحين استسلمت للخمر. والآن اسمع...

وطفق يتكلم بتردد وحياء كثر اعتاد ان يكون فظاً وهو الآن يبحث عن الكلمات اللطيفة. استولى على منزل دهش عظيم. ان صاحب العربية طيب القلب، لطيف جداً، ومع ذلك فانت

امها كانت تبكي بصورة لم ترها عليها منزل قط قبل الان. كان ذلك بكاء غريباً لا يشبه التئجج المكبوت الذي كثيرًا ما كان يوقظ منزل من نومها اثناء الليل ويهز كل جسمها هزاً. يخال لها ان امها لم تكن متكدرة فقط بل فرحة ايضاً.

في اليوم التالي استصحبها الرجل في عربته الى المقبرة فجلست بالقرب منه دون ان تشعر بأي خوف. ان هذا الرجل الذي انقلب من شرير الى لطيف سوف يحمها دون ريب. بين فترة واخرى عندما كانت تمر احدى السيارات الجميلة وعليها يرفرف علم الصليب المعقوف، كان الرجل يصرق بحدة ويقول:

«لعمرة الله عليهم» وهذا ايضاً مما سرت له منزل.

لما وصلا امام القسم اليهودي من المقبرة، انزلها كما ينزل برميلاً صغيراً من البيرة فحملها بين ذراعيه ولم يضعها فوق الارض الا بعد ان اجتازا باب المقبرة.

— سأعود بعد ساعتين - قال واعداً وانصرف.

لله ما اروع هذا الهدوء وما اجمل هذه الخضرة! الاشجار القديمة اصمتت خفياً ناعماً. وقف بعض الناس امام الاضرحة وكان عدد قليل من النساء يتزهن في الممرات جارات عربات الاطفال امامهن. تنفت منزل تنفساً عميقاً وعلا الاحمرار خديها الشاحين. آه لو كان في الامكان البقاء هنا دائماً!

خطاب فخامة المندوب السامي

سائلة تحصل على المال من البنوك او من رجالها.

ومما اودلفت النظر اليه هو العلاقات بين رجال الصناعة والعمال. فاني واثق بانكم سوف تقومون بكل مجهود لتجديد جميع العقبات في هذا السبيل لكي يتسنى لكم الانتاج دون التعرض الى خلافات كثيرة في العمل.

وفي الختام آتني لكم ان تتوقعوا الى انجاز مشاريعكم. والحكومة تبذل جهودها في مساعدتكم عن طيب خاطر. فامامكم مدير مالية متحمس للصناعة، وكذلك مستشار اقتصادي وموظفون كثيرون آخرون متحمسون للصناعة، اواننا مستعدون لبذل ما في وسعنا لانجاز مشاريعكم الصناعية.

بالزراعة والصناعة يزدهر البلاد

شجرة برتقال في ازدهارها

(البقية من الصفحة ١)

لحكومة البلاد. وهنا يتسع المجال لتوسيع انتاج الحاجات النافعة للجيش. وفي امكان اعدادكم ان يتقدم بهذا الشأن الى الامام، فيكون قد قام لابعمل اصطناعي مكلف، بل بعمل ضروري جداً.

انني لا احبذ العادة الجارية في فلسطين بان يتقسم كل من له اي مشروع صناعي جديد الى الحكومة طالبا قرضاً - قبل كل شيء آخر. ولو توفر للحكومة المال الكافي لكان ذلك من المستحسن. ولكن ارجوكم ان لا تعتمدوا على الحكومة اكثر من اللازم في مسائل التمويل. ان الحكومة مستعدة للمساعدة بما يخص مواد الخام، والطلبات، ولكن ليس بالتمويل. ان الصناعة متى كانت



في احد معامل النزل في فلسطين

المشول: ي. يصيب

مطبعة « احداث » ٢٢ ش.

تل ابيب شارع مفوه اسرائيل ٦